

اللقاء (40) | #أمراض_القلوب | د . أحمد جلال

أحمد جلال

طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ هنبداً النهاردة ان شاء الله مسألة علاج امراض القلوب. وانا سبحان الله كنت آآ ربنا سبحانه وتعالى كان وضع في قلبي كده ان انا اجيب يعني انا دايمًا بحب احتفظ اوي -

00:00:00

بالاسئلة اللي بتبقى جاية من الجامعة. الاسئلة بتبقى جاية في النوادي. بحيس الاسئلة دي بيبقى فيها كثير من المعاني المهمة بالنسبة لنا. ودايمًا كل ما تكون القصة حد منّا عايشها بنقدر من خلالها فعلاً ان احنا نعالج او نقول المشكلة يا جماعة كانت هنا. والمفترض احنا

نعالج المشكلة كده. وسبحان الله يعني - 00:00:20

انا جاي يعني بجهاز الاوراق وبطلعها فعلاً وحطيتها. وسبحان الله انا نسيت فانا سبحان الله جاي لي الان سؤال سؤال طويل شوية هو بيعبر برضه عن فتنة من فتن القلوب. اللي هي فتنة الشهوات. هنحاول ان شاء الله بعد ما نخلص الدرس النظري ناخذ جانب عملي.

وده اللي هيبقى جاي - 00:00:40

معني ان شاء الله في التلات دروس الجايين. اقدر اعرف المشكلة فين واقدر اعالج. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا في الدنيا والاخرة. وبالنسبة للرسالة انا يعني اي حاجة ممكن توضح مين صاحبة الرسالة انا طبعاً همحوها تماماً. بحيس تكون هي دي مشكلة

عامة. مشكلة وظاهرة واضحة جداً. نحاول بقدر المستطاع ان احنا - 00:00:59

نحلها سوياً ان شاء الله تبارك وتعالى. آآ في البداية احبابي تعالوا مع بعض نذكر بس عدة قواعد كده متعلقة آآ آآ الامور اللي هي

النظرية في مسألة علاج آآ القلوب وبعد ذلك بازن الله تبارك وتعالى ناخذ الدرس العملي - 00:01:19

سريعاً كده ان شاء الله تبارك وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في الوقت. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا. وينور عقولنا حتى نعي آآ عن كلامه ونعي عن كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مما لا شك فيه انا اصلت الدروس الماضية ان

اخطر مرض ممكن يبتلى به - 00:01:39

العبد هو مرض القلب. وقلت لكم ان كما قال مالك ابن دينار وغيره ما ضرب العبد بعقوبة اعظم من عقوبة قسوة القلب. ان القلب ده يكون مريض. وذلك لان مرض البدن احبابي مهما كان المرض ده خطير. اظن اخطر الامراض دلوقتي في الدنيا السرطان مثلاً. اخطر

المرض ده المرض - 00:01:59

الخطير ده لو اصاب الانسان ان شاء الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا مرض العبد انا قيدت عبيد فله عندي عهد اي بالمرض فله عندي عهد. ان اعافه اذره يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. وان اقبطه ادخله الجنة. فمرض بدنه ما شاء

الله وصلوا - 00:02:19

انما والعياذ بالله المرض لما يكون جاي في القلب ده والعياذ بالله بيهلك بيرمي في جهنم على طول. وقلت لكم ان اعظم يعني اقل

القليل من امراض القلوب اذا دبّت في القلب بتهلكه. وذلك - 00:02:36

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. مش الكبر سيطر على قلبه لأ ده النبي صلى الله

عليه وسلم بيقول لنا مثقال ذرة كبر - 00:02:51

في قلبه ضيعته. فما بالكم بقى لما المرض يزداد اوي ويكلبش في القلب كده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا. كيف تعامل مع اصحاب امراض القلوب. انا النهاردة باتكلم اهو عن نفسي. انا باكلم نفسي النهاردة. انا انسان مريض القلب. حقيقة انا انسان مريض

على سبيل التمثيل لا حقيقة انا انسان مريض القلب. وعائز حد يتعامل معي هيتعامل معي ازاي؟ للأسف مشكلتنا لسه ام من امتنا امبارح بتكلمني ابنها عمل شوية مشاكل فبتقول لي هجيب بابني وانا جاية. بس الولد خايف يبجي - 00:03:21

الولد خايف يبجي بيقول اصل انا لو جيت معك للشيخ الشيخ هيقم علي الحد. هم بيظنوا الان ان الملتزمين لما بينظروا لغير الملتزم ان انت فينبغي علي من البداية ان احنا يكون قبل ما اقول احنا يا جماعة انا بعد دلوقتي مجموعة من الاخوات او او مجموعة من الاخوة يكونوا بعد كده مربين فاضلين - 00:03:39

حب الناس ويعلموا الناس ويفهموا الناس ويعالجوا امراض القلوب اللي عند الناس. لازم اولاً ان انا لما اشوف انسان صاحب مرض قلبي والعياذ بالله لا ينبغي علي ان اكون مثبطا له او معيرا له او مغلقا لباب الرحمة في وجهه او داعيا عليه. بل الاصل - 00:04:00

الخوف عليه والدعاء له. داء الاصل. الاصل ان انت يا اختي بعد كده ان شاء الله لما ربنا يكرمك وتبدأي تعالجي الناس من امراض القلوب اللي في قلوبهم. ما ما ينفعش ابدأ تعالجيها - 00:04:20

ايه ده انت كذا. ما ينفعش ابدأ تثبطيها. ده انت ما فيش منك امل. ما ينفعش ابدأ ان انت تغلقي باب التوبة. ده خلاص ده انت الى جهنم وبئس المصير. ما - 00:04:33

ما ينفعش ابدأ ان انا ادعي عليها وروح ربنا مش عارف يعمل ايه. لا لا لا. ليس هذا هو الاصل. بل الاصل ان انا ابقى خايف عليه. انا شفتك مسلا على معصية الاصل انا اكون خايف عليك - 00:04:43

الاصل ان انا ما اكنش عون الشيطان عليك. بل الاصل ان انا اخذ بايديك لربنا سبحانه وتعالى حديث عجيب جدا جدا والله لما وانا بحضر درس كده وقفت عليه تعجبت وقلت سبحان الله فارق كبير. بين تعاملنا مع المذنب ومن تعامل - 00:04:53

النبي مع المذنب. حديث رواه احمد باسناد حسن من حديس عبدالله بن مسعود قال اني لاذكر اول رجل قطع يده في السرقة فلما نظرت الى وجه النبي واحد حرامي. اتمسك وجابوه للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم رأينا - 00:05:09

اسف في وجهه رأينا الابه؟ للأسف في وجهه مش عشان اختها اللي كانت بتنافسها في الطاعة بقت احسن منها آآ او وقعت في معصية او حاجة تتريق عليها او تسد باب الرحمة في وشها - 00:05:29

او لان هي عصت ربنا تدي لها زهرها وما عدتش تكلمها فرأينا الاسف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين يعني ايه الاسف يعني البكاء يا رسول الله لما النبي قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس السيدة عائشة بتقول يا رسول الله - 00:05:41

ان ابا بكر رجل اسيف حزين اذا قرأ القرآن سيبكي. رأينا الاسف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. لازم حضرتك لما تشوفي انسانة بعدت عن ربنا لازم هي تشوف في وشك انك زعلانة عليها. لازم هي تشوف في وشك انك حريصة عليها. مش انك متكبرة عليها او

بتبصي لها من من فوق اوي وهي تحت خالص. فرأيت - 00:05:57

ان الاسف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كانك كرهت قطع يده. احنا لما بصينا في وشك حسينا يا رسول الله انك كاره ان ايد الراجل - 00:06:17

الحرامي ده تتقطع. فقال صلى الله عليه وسلم وما يميني وما يميني لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. لا كونوا عوناً للشيطان على اخيكم. نفس المعنى ده رأيناه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيرجم آآ الغامدية لما خالد شتمها. لما خالد - 00:06:27

شتمها وقال يا خالد لا تشتمها ولما جه برضو عبدالله ابن حمار اللي كان بيشرب الخمر والنبي صلى الله عليه وسلم اقام عليه الحد وبرضه واحد من الصحابة شتمه. فقال لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم - 00:06:47

لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. يعني في اليوم اللي هتيجي لك اخت من اخواتك عندها مرض قلبي. وانت تشدد عليها انت في اللحظة دي بتعملي حاجة معينة دي انك بتعيني الشيطان ايه؟ عليها انك بتمكني الشيطان منها اكتر. لان هي اذا لم تجد قوة تقويها

على الشيطان بتكون النتيجة ان الشيطان - 00:07:00

بيسيطر عليها وهو ده المعنى اللي احنا لازم نفهمه. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول اذا رأيتم الرجل منكم قار فذنباً فلا تدعوا

عليه. شفت واحد على معصية اوعى تدعى اوعوا تدعوا عليه. ولا تسبوه - 00:07:20

ولكن ادع الله ان يعافيه. ادع الله ان يعافيه. شوفوا فهمهم ازاى يتعاملوا مع الناس اللي عندهم قسوة في القلب. ازاى النبي كان بيتعامل مع الناس اللي عنده قسوة في قلبي يعني اللسانة ده عنده مرض في قلبه اسمه مرض شهوة المال. سرق علشان شهوة المال.

النبي لما شافه النبي وهو يقطع ايده او - 00:07:35

فوك النبي حد يقطع ايديه. النبي كان حزين النبي كان حزين. احنا محتاجين لما نيجي نعالج الناس او نعالج امراض قلوب الناس.

محتاجين ان الناس يشوفوا معنا المعنى ده. محتاجين الناس يشوفوا معنا المعنى - 00:07:55

اوعى في يوم من الايام تكون آآ او حضرتك تكوني سبب انك تقفلي الباب في وش الناس. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا نفس

المعنى ده في حديث ابي هريرة وكان رجلا - 00:08:08

من بني اسرائيل متوخيان وكان احدهما مذنب والآخر مجتهدا في العبادة. خدوا بالكم في التعامل وليه النبي بيذكر هذا الكلام؟ عشان

يقول لك اوعى انت كائنسان مربى هتربي الناس بعد كده او هتداوي امراض الناس. اوعى تعمل زي ما العابد ده عمل. وكان الاخ

مجتهدا في العبادة. خد بالك من الفرق بين المجتهد في العبادة والمجتهد في العلم. فارق - 00:08:18

كبير جدا العالم لما يشوف المذنب بيعمل ايه حريصا عليه خايف عليه. انما مجتهدا في العبادة جاهل ما يفهمش حاجة اصلا. مش

فاهم. وكان الآخر مجتهدا في العبادة. وكان لا يزال المجتهد يرى - 00:08:38

على الذنب فيقول له اقصر. فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر. قال خلني وربى ابعثت علي رقيب. فقال والله لا يغفر الله لك وفي

رواية والله لا تدخل الجنة ابدا - 00:08:52

كانت النتيجة ان صاحبنا العابد ده اترمى في نار ليه؟ لانه في يوم من الايام يأس الناس في يوم من الايام قفل الباب في وش الناس

فاول كلمة لابد ان احنا نؤكد عليها. انتم يا بنات يا اللي الواحد بيجهتد معكم ان انتم تكونوا ان شاء الله مريبات بعد ذلك. اوعوا في

يوم من الايام تقفلوا الباب في وش حد - 00:09:07

اوعوا في يوم من الايام تعيروا حد. اوعوا في يوم من الايام تكلموا حد من طرف مناخيركم. ولكن الاصل ان انتم وانتم بتعلموا الناس

وانتم يا شباب وانتم بتدوا امراض - 00:09:26

يعني خليه يشوف منك انك زعلان عليه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع. النبي حزين. فرأينا الاسف في وجه رسول صلى

الله عليه وسلم. وكان الحسن للاسف وللأسف دي بنراها بعض الناس ربنا عصمه من الذنب. وواحد تاني زميله وقع في الذنب يعيره به -

00:09:36

قال الحسن رحمة الله عليه من رمى اخاه بذنب لم يمت حتى يبتلى بهذا الذنب يبقى اذا القاعدة الاولى في قواعد العلاج لما تيجي

تعالجي حد لازم حتما ولا بد انه يرى منا حزننا عليه. يرى منا الشفقة - 00:09:56

يرى منا ان انا زعلان وخايف عليه. كده انا باخد بايديه لطريق الطاعة وفي نفس الوقت بيبأس الشيطان منه لازم نفهم كويس جدا

الجزئية دي. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكونوا عوناً للشيطان على ها؟ على اخيكم. ادي القاعدة الاولى - 00:10:14

القاعدة الثانية لازم من البداية الانسان اللي جا لي وقلبه مريض لازم افهمه من البداية ان مسألة التوبة والرجوع الى الله سبحانه

وتعالى مش مجرد كلام بيتقال. التوبة او الرجوع لربنا سبحانه وتعالى اللي عايز فعلا ان ربنا سبحانه وتعالى يصلح له قلبه. لا يكون

هذا ابدا بمجرد كلام - 00:10:35

يا جماعة اللي عايز يقرب من ربنا اكثر او اللي عايز ان هو يصلح من حال قلبه. عمرها ابدا ما هذا هيكون بالكلام. ولكن لابد يكون في

الفعل. لازم نفهم كده. والاختوات - 00:10:55

افهموا كده. انا انا زعلان على حالي. يا فرحتي. يا فرحتي ان انا زعلان على حالي او الاخت زعلانة على حالها ومدايقة ان هي مقصرة

في جنب الله او متضايقة ان هي عندها مرض في قلبها وقاعدة ليل نهار ما بتتحركش. استفدنا ايه - 00:11:05

علشان كده علمائنا قالوا لنا القاعدة الثانية للي عايز ربنا سبحانه وتعالى يداوي له قلبه لابد ان احنا نبين للناس او نبين لانفسنا ان

التوبة او تغيير او اصلاح القلب لا يكون بالاماني انما يكون بالعمل. لا يكون بالاماني انما يكون بالعمل. قال علي بن الحسين زين

العابدين - 00:11:20

انما التوبة بالعمل والرجوع من الامر وليست التوبة بالكلام ليست التوبة بالعمل. وقال ابراهيم ابن ابي عبله قال دخلت على عمر ابن عبدالعزيز المسجد فسمعتة يقول يا ابراهيم اسمعوا يا جماعة اسمعوا الكلام ده. يا ابراهيم بلغني ان

موسى قال عليه الصلاة والسلام الهى - 00:11:40

الهى ما الذي يخلصني من عقابك؟ ما الذي يخلصني من عقابك؟ ويبلغني رضوانك وينجيني من سخطك يا رب ايه الحاجات اللي تخليني انال رضوانك وابعد عن سخطك وابقى امن من عقوبتك. فقال الله سبحانه يا موسى الاستغفار - 00:12:06

لسان والندم بالقلب والترك بالجوارح. ان انا لو عايز اصلح قلبي مش هقعد قاعد في بيتي وزعلان ان ده حالي. لا ده اللي هتكون نتيجة ان المرض هيزداد ولكن ينبغي ان انا احول التوبة دي الى عمل وكان الحسن يقول ان المؤمن ليذنب الذنب فلا يزال به كئيب -

00:12:26

حتى يدخل به الجنة. المؤمن لما يذنب ذنب يفضل به كئيب حزين على الذنب ده. الكآبة دي او الحزن ده بيدفعه ان قلبه من جواه يندم ان عينه ممكن تبكي ان جوارحه كلها تقوم تصلي وتعبد ربنا وتجتهد في طاعة الله عز وجل. الكآبة دي اللي تحولت الى عمل -

00:12:46

تدخلك الجنة. قال الحسن ان الرجل او ان المؤمن ليذنب الذنب فما يزال به كئيبي حتى يدخل به الجنة. الذنب دخله الجنة ان الذنب خلاه حزين. زي ما هو دايمه حال كثير جدا من اخواتنا واخوانا. زي ما نشوف صاحبة الرسالة قال اصيبت بمرض نفسي بسبب حزنها

على معصيتها. حزنها - 00:13:06

تقصرها. المعنى ده انا مش عايز الكآبة تخلينا نكتئب. انا عايز الكآبة تحولنا لايه؟ ها؟ لعمل. ده حولنا لعمل. الاستغفار باللسان كما قال

الله لموسى الاستغفار باللسان والندم بالقلب والترك بالجوارح - 00:13:26

وكان عطية العوف يقول بلغني انه من بكى على خطيئته محيت عنه يبقى اذا عايزين نفهم الناس يا جماعة اللي جاي من البداية عايز

يعالج قلبه من البداية خلينا واضحين. اللي جاي علشان يسمع كلام في امراض القلوب او ياخذ دورة في امراض القلوب - 00:13:41

او ياخذ مذكرات وتترمي ده لن يصلح الله عز وجل له قلبا. وانما يصلح الله قلب الانسان اذا تحرك. علشان كده ما لك بن دينار كان يقول والله لو اعلم ان قلبي يصلح على كناسة لذهبت والقيت قلبي هناك. انا لو حاسس ان قلبي هيتغير ان انا ارمي نفسي في مزبلة

- 00:13:57

والله هاروح ارمي نفسي في مزبلة. ما لك ابن انس لما كان يبشعر ان في قلبه قسوة يقول فكنت اذهب الى محمد بن المنكدر فانظر الى وجهه فيذهب فتذهب قسوة القلب ناس بتتحرك. الصحابي راح للنبي قال له يا رسول الله جئت اشكو اليك قسوة قلبي. انا جاي

اقول لك قلبي بقى قاسي. اعمل ايه؟ النبي يرشده للعمل - 00:14:17

في القاعدة الثانية يا اخواني واخواتي لازم نوضح الان للانسان اللي جاي وبيقول لي انا مريض القلب اقول له عندك استطاعة انك تشتغل عندك استطاعة انك تتحرك عندك استطاعة انك تعمل يقول لي لأ انا هفضل حزين. اقول له خليك حزين وحزنك ده هيزود

المرض اكثر - 00:14:37

تخيلوا معي ضرب مثال كده عشان القاعدة دي تخيلوا واحد مريض تخيلوا واحد مريض اصيب بكآبة بسبب المرض. زعلان اوي

بسبب المرض. ففضل قاعد في بيته حزين يعيط انه مريض - 00:14:54

الانسان ده ممكن في يوم من الايام يعالج ممكن لا ولكن امتى يعالج انه يروح للدكتور ويقول له الوضع ويسمع منه. وبعد كده يتابع

معه ويروح له مرة واثنين وثلاثة. والدكتور يكتب له الدواء ويدفع فلوس. يدفع فلوس علشان - 00:15:08

دوا اول مرة يجيبش نتيجة يروح للدكتور تاني ويكتب له جرعة اقوى ويروح للدكتور تالت ويكتب له جرعة رابعة لحد ما ربنا يجيب

الشفاء. هو ده اللي ربنا يبشفيه. انما - 00:15:25

يقول انا او تقول انا مريضة القلب وتفضل قاعدة في بيتها ما بتتحركش ولا بتعمل اي حاجة لصالح القلب. لأ عمر ما ربنا يصلح القلب.
فاذا لابد لمن اراد ان يصلح قلبه - [00:15:35](#)

المفروض انه يبدأ ايه ها يتحرك محمد ابن المنكر زي ما ذكرته قبل ذلك كان يطلع لما بيحس بقسوة في قلبه كده يطلع جري على المقابر يقعد جنب مقبرة ويقعد بيعيط - [00:15:45](#)

فواحد من التلامذة بتوعه يقولوا ياه ده اكيد واحد من اهله حن للفراقه. ثاني يوم يقول انا شفته في مقبرة ثانية قاعد جنبها بيعيط.
فقلت معقول ده واحد ثاني قريبه - [00:15:56](#)

بيعيط. اليوم الثالث والرابع والخامس فقلت لأ مش معقول كل دول بقى اهله يعني. فسألت احد اقرانه فقلت ما يصنع محمد بن المنكر؟ يذهب الى احد من اهله فيبكي بجوارها فيقول لا ليس هذا يصنع. كل هؤلاء اهله. كل اللي في المقابر دول اهله. ولكنه رجل يجد القسوة - [00:16:06](#)

وفي قلبك فيذهب هناك ليحرك قلبه. ده واحد بيحرك قلبه ده واحد بيحرك قلبه. يبقى اللي هنقول له النهاردة انت عايز تتعالج؟ يقول اه. اقول له طب يلا نبدأ قيام ليل. يقول لا اصل مش عارف اصلي. اقول له لأ اصل انا مش اه طب نصوم النهاردة يقول اصل - [00:16:26](#)

انت مش قادر اصل الجو حر يبقى ده لن يداوي قلبه ابدًا. مداواة مرض القلب لابد فيها ايه؟ ها حركة وسعي. يا جماعة بعض الناس ببسافر اوروبا ويدفع مئات الالاف علشان يتعالج. ده آآ بفضل الله عز وجل اذا شاء الله عز وجل بيرجع بفضل الله يعني مشفي ومعافى - [00:16:41](#)

خد بكل الاسباب اتحرك وبذلوا بذل المال وبذل الجهد علشان ايه؟ علشان يعافى. يبقى اذا القاعدة الثانية لما يجي لي حد مريض القلب لازم اعمل لازم اقول له من البداية يا جماعة احنا محتاجين عمل. يبقى القاعدة الاولى ايه يا محمد - [00:17:01](#)

طيب القاعدة الاولى لا تغلق الباب في وجه احد. لا تثبط احد بل المريض لما يجي لك يرى في وجهك الايه الرحمة والخوف والحزن عليه. القاعدة الثانية لابد ان نوضح للناس ان صلاح القلوب هيجتاج منا لايه؟ لعمل. الامر الثالث - [00:17:19](#)

لابد من تفريغ القلب لابد كده لما تتكلمي مع اختك جاية تقول لك انا حاسة ان انا فتننت مسلا بشابة او كده. لابد لما تكلميتها لازم تفرغي لها قلبها الاول - [00:17:43](#)

لان هي لا يمكن تقولي لها تقومي ايام وتصلي قيام ليل هي مش هتحس بقيام ليل اصلا. ليه؟ لان قلبها مليان مليون ذنوب ومعاصي والعياذ بالله قال بعض السلف كما ان الاناء اذا ملأت فصببت فيه شيئا فاض - [00:17:57](#)

فكذلك القلب اذا ملأ بالذنوب والمعاصي فلا تنفعه المواعظ ولا ينفعه العمل. تخيل معي دلوقتي كوباية مائة حطيته تحت الحنفية والكوباية اتملت خلاص لعينها. وبدأت تفتح الحنفية. وانت بتفتح الحنفية. الماية الزيادة اللي نازلة بتعمل ايه؟ مش هتخش في كوباية. دا هتطلع برة - [00:18:12](#)

ليه؟ لان الاناء خلاص اتملى. وهكذا القلب. القلب اللي مليان ذنوب ومعاصي. او مليون فتن وامراض مهما اجتهدنا نقول له صلي قيام ليل. اقرأ قرآن اذكر ربنا هيقول لك انا مش عارف اصلا. انا مش قادر اصلا. ما هو ده امر طبيعي. ليه؟ يقول لك ما انا صليت قبل كده ومش عارف وما هستش انا قرأت قرآن قبل كده ومش - [00:18:32](#)

ليه؟ هو المشكلة ان احنا بدأنا مع المريض ده غلط. المريض ده لازم نقول له انت لازم الاول تقتل نفسك توبة. تقتل نفسك استغفار. لازم تفرغ قلبك قبل كده لازم يتفرغ كده نفضي اللي فيه وبعد كده نرجع ايه نملاه من جديد وده القاعدة اللي احنا دايمًا بنسميها عندنا التخلية قبل ها قبل التحلية - [00:18:52](#)

التخلية قبل التحلية. خدت بالك؟ تخيل معي كوباية فيها مسلا شاي. وبردت وانت حطيتها مسلا في الحوض في المطبخ. وانت عايز تشرب مية لو جيت فتحت الماية على كوباية الشاي. ايه اللي بيحصل - [00:19:12](#)

اللي بيحصل ان الكوباية لما تتملى بس مش هتبقى مية نضيفة. ده هي تبقى مية مليانة ايه؟ مليانة آآ طفل شاي وشاي مش هي دي

المية اللي انت عايزها كان لازم الاول تعمل ايه يا محمد؟ ها؟ لازم فضي اللي فيها الاول. فضي اللي فيها علشان الماية تبقى نقية.

فعلشان كده الخطوة الثالثة اللي هتعامل فيها مع نفسي انا كانسان - [00:19:27](#)

مريض القلب ان انا هقتل نفسي استغفار. هقتل نفسي توبة. هقتل نفسي ندم. لان دموع الندم دي لما بتنزل من العين قبل ما انزل في الارض او على هدومك او جسمك بتنزل على القلب تمسحه تنصفه. وده اللي احنا بنسميه دايمًا. عارفين اللي عنده فشل كلوي ربنا يا رب يعافينا ويعافيكم - [00:19:47](#)

وعنده غسيل كلى كل فترة. عارفين ايه قصة غسيل الكلى؟ هو سحب الدم واحلال دم ثاني. وادخال دم ثاني على ما افهم يعني في حدود علمي ونفس الكلام مريض القلب. مريض القلب احنا محتاجين نفضي القلب مما وقع فيه من امراض وذنوب ومعاصي وسيئات وكبائر - [00:20:07](#)

القلب علشان يبقى القلب مستوي عشان بعد كده لما نقرأ القرآن يبقى مستوعب. لما نقول له نصلي قيام ليل يبقى مستوعب. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه؟ ان العبد اذا اذنب ذنبا نكتت له في قلبه ايه؟ الحديث اللي احنا خدناه الدرس اللي فات قلت لكم ده من رحمة ربنا. انه قال نكتت له في - [00:20:27](#)

قلبه وما قلش نكتت له ايه؟ لكنا اتفضحنا. كنا هنتفضح. لو نكتت له في وجهه. فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه يرجع الالب قلب ثاني ايه ابيض. القلب الابيض ده اللي يقدر بعد كده بقى يستوعب. يا حبايبي لما ربنا يقول كلا بل ها ران على قلوبهم - [00:20:45](#) العلماء قالوا الران ده هو عبارة ذنب على الذنب. فاذا ذكر لا يتذكر واذا وعظ لا تتفعه الموعظة. ليه؟ تخيل معي النهاردة تخيل معي النهاردة انا يعني القلب ده متغطي بعدة اغلفة - [00:21:05](#)

خدت بالك؟ علي ران وعليه غولف وقالوا قلوبنا غلف وعليه اقفال وعليه ختم. كل الحاجات دي موجودة على القلب. يبجي الخشوع عايز يخش القلب الصورة ممكن يخش فمش هيعرف يخش اصلا. فبتكون النتيجة الاساسية ان الانسان منا بيبقى آآ يعني اذنب من فترة - [00:21:21](#)

ورجع بقى يقول انا انا هصلي بقى ويبدأ يصلي فعلا ويصلي الله اكبر. ومع ذلك مش حاسس يجي يقرأ القرآن. حاسس القرآن ثقيل جدا على قلبه. صح اصل انت ما فضيتش الاول فضوا يا جماعة فضوا القلوب. فضوا المعاصي اللي جوة علشان القلب بعد كده يبدأ يستوعب. علشان كده ابو سليمان الدراني رحمة الله عليه كان - [00:21:41](#)

يقول فرغوا القلوب حتى تعي الموقف بين يدي الله عز وجل. اللي عايز فعلا يعيش بقى انه واقف بين ايدين ربنا دلوقتي ده لن يكون ابدأ الا بعد تفريغ الايه؟ اللي بعد تفريغ القلب. فالخطوة الثالثة المهمة جدا لازم نبدأ مع الناس من البداية مع اول - [00:22:01](#) خطوة يا جماعة الطائر توبوا يا جماعة استغفروا. حاول دايمًا انك تشغل بال المريض قلبيا ده ان الاستغفار ده هو النجاة. بعد فضل الله عز وجل قال المعتمر بن سليمان قال لي ابي ان لقمان الحكيم قال لابنه اي بني عود لسانك اللهم اغفر لي - [00:22:21](#)

هو ده المعالج الناجح. اللي بيقول لابنه اللي عمل معاصي وعنده مشاكل في قلبه عود لسانك الاستغفار. انك تقول رب اغفر لي. فان لله في ساعات لا لا يرد فيها سائلان - [00:22:41](#)

عود نفسك طول ما انت ماشي في الشارع يا محمد اللهم اغفر لي. راكب العربية اللهم اغفر لي. عود نفسك دايمًا يا حسام. طول ما انت ماشي اللهم اغفر لي. قول لي للاخت اللي جاية لك تقولي - [00:22:55](#)

انا مريضة جدا قول لي لها عودي نفسك انك تقولي اللهم اغفر لي. ليه؟ لان لله عز وجل ساعات لا يرد فيها سائلان. وقال الحسن اكثرثوا في رواية داوموا في رواية ادمنوا الاستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقكم وفي اسواقكم وفي - [00:23:05](#) واينما كنتم فانكم لا تدرن متى تنزل المغفرة فانكم لا تدرن متى تنزل المغفرة. انا عايز اشغل الانسان اللي جاي وعنده والعياذ بالله مرض في قلبه. عايز اقول له خد بالك احنا محتاجين نظهر القلب محتاجين - [00:23:25](#)

نخلي القلب ننصف القلب. فلما هنصف القلب هتكون النتيجة ان كل حاجة عندنا ايه؟ هتبقى سهلة بعد كده. علشان كده بنقول القاعدة الثالثة في علاج مرض القلب لو عايز فعلا انك تكون معالج ناجح. لو عايزه فعلا تكوني معالجة ناجحة. لو عايز بالفعل اتغير من

حال قلبك - 00:23:41

فرغ قلبك مرض قلبك. انك وانت ساجد بتستغفر وانت راکع بتستغفر. وانت ماشي بتستغفر وعلى وانت بتاكل بتستغفر. كل حاجة بتستغفر. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هذا الاصل النبي صلى الله عليه وسلم كان دايمًا يحب يعمل حاجات قدام الصحابة كده حتى يقتدوا به. ابن عمر بيقول احنا كنا بنعد للنبي في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي. كم مرة - 00:23:59
مائة مرة والنبي يقول انه لا يغان على قلبي وانني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة. توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب اليه واستغفر سبعين مرة. في رواية مائة مرة - 00:24:21

ده كله ليه؟ هو النبي عايش بالمعنى ده. عايش بمعنى لابد من تفريغ القلب. النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة كنت ذات يوم من الليل فتحسست النبي عمال ادور عليه كده فمش لقتوش فوقع في قلبي انه ايه؟ ذهب الى احدي نساءه. فكنت اتحسس فوقع يدي على قدمه - 00:24:33

قل سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يقول سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي. ده وانت ساجد اه وانا ساجد. فقلت عائشة سبحان الله يا رسول الله - 00:24:53

انت في شأن وانا في شأن اخر. ده انت عمال تفرغ قلبك وانا مش هنا اصلا خالص. ده انا كنت نائمة تفريغ القلب انك وانت جنب زوجك نايمين مع بعض على السرير الواحد هو نايم وببيشخر وانت لسانك لا يفطر عن الذكر. هو ده المعنى - 00:25:06
او العكس انت نايم زوجتك نائمة ومش عارف في سابع نومة وانت لسانك لا يفرغ عن الذكر. زوجتك راكبة معك في العربية وانت ساكت لسانك لا يفرغ عن الذكر وهكذا اللي عايز فعلا ربنا يشفي له قلبه يؤكد على هذا المعنى - 00:25:24

يبقى اذا فتحنا له الباب واكدنا له ان العمل ده لازم نجتهد فيه وهيحتاج العمل مش هيحتاج كلام نبدأ نفرغ له قلبه. بعد ما القلب اتفرغ نبدأ بقى نبدأ مرحلة الابه؟ التحلية بقى. نبدأ نحلي له قلبه ونبدأ نملى له قلبه. ممكن يقول لي من - 00:25:41
بداية من قراءة القرآن يا ابو حميد. ومع ذلك انا لسة ما حسستش بطعمه. انا صليت ومش حاسة بطعم الصلاة. ما هو لازم من البداية نفهم ان احنا لما هنبدا تحليل - 00:25:59

القلب مش من اول يوم هنجد الثمرة. دي نقطة من النقاط اللي دايمًا بتعمل لنا مشاكل. اللي دايمًا بتبعدنا عن ربنا. ان انا بظن ان انا في اليوم اللي خلاص انا تبت فيه - 00:26:09

ورجعت لربنا وهقرأ قرآن بقى ان انا في اليوم ده خلاص هجد طعم الايمان وهرجع الى سابق العهد. لا يا اخواني. لازم نفهم كويس جدا ان كان مننا اذا كان مبتلى بمرض قلبي. وبعد ذلك تاب وقرر انه يفرغ قلبه وفرغ قلبه. انت لسه بتبدأ من جديد - 00:26:19
لسه بتبدأ من جديد. عشان كده كان علي رضي الله عنه يقول ان الايمان يبدأ في القلب في صورة نقطة بيضاء. نقطة لسه ده انت لسه اول يوم عبارة عن نقطة يوم ورا الثاني ورا الثالث ورا الرابع مع الزيادة في العمل والمعاهدة بتكون النتيجة ان ربنا بيعمل لك ايه؟ بتبدأ انت تحس بقى بطعم الايمان - 00:26:37

بتبدأ تحس بطعم الايمان. ولكن تحتاج الى مداومة واستمرار. يعني مش اول يوم النهاردة بعد ما فرغت القلب وكترنا من تواب الاستغفار انا هستشعر طعم الايمان ده قلبك لسه برضو في حالة نقاهة لا يمكن ابدأ يا اخواني انا سائلكم بربكم. واحد عمل عملية وليكن مثلا اخطر الامراض زي ما قلت لكم الان مرض السرطان - 00:26:58

عمل عملية واستئصل السرطان ده خلاص شاله. فرغ جسمه من المرض ده. وهو لسه في المستشفى وهو اول يوم في العملية بعد ده اول يوم في العملية بيطلع من العملية يلعب ماتش كورة - 00:27:18

ممكن لا يمكن ده راجل جسمه مفتوح ومتبهدل وحالته حالة. وهكذا مرض القلب. ده لازم الاول يخش في فترة نقاهة وبعد كده يبدأ ايه؟ تعود اليه قوته تدريجيا لحد ما شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يعينه ويقويه ويقويه. ده معنى لازم نفهمه. لان ده نقطة من اخطر النقاط اللي ببدا الشيطان - 00:27:33

صعب علينا. اهو اهو انت ما اتقبلتيش. ولا انت اتقبلت. ما انت لو كنت اتقبلت كان زمانك حسيت بطعم الطاعة اللي كانت موجودة

زمان. حسيت بطعم الخشوع بتاع زمان. حسيت بالقرآن زي زمان. كان زمانك بتعيطي زي زمان. صح؟ ده باب من ابواب الشيطان.

احنا لسة خارجين من مرض خطير - [00:27:54](#)

احنا لسه الان في دور النقاها. القوة هتبدأ ترجع لنا بس ايه واحدة واحدة لا نتعجل. اضرب لكم مثال اخر زي ما ضربت بمثال المريض اللي في اضرب لكم نموذج اخر بمريض برضه بمثال اخر. واحد عايز يكون عنده شجرة تفاح. هل من اول يوم بياخذ فيه البذرة وبيرميها في - [00:28:14](#)

الارض ثاني يوم الصبح بيروح ياخذ التفاحة بياخذها يا محمود؟ لأ طبعا بياخذها يا نور؟ لأ طبعا ولكن لازم يزرع وكل يوم يروح من بدري ويشتغل. تبدأ البذرة دي تطلع النبتة انها تطلع الساق يطلع بعد كده آآ ساق اقوى ساق اقوى او فروع واوراق - [00:28:34](#)
بعد فترة من المعاهدة والتعب والنصب بتكون النتيجة ان بتطلع له الايه؟ الثورات. احنا مش عايزين نتعجل ولكن نجتهد بقدر المستطاع ونكون دايما قدامنا القاعدة اللي وضعها سيدنا علي. ان الامام لما بيعود في القلب يعود كانه نقطة نور بسيطة جدا جدا جدا - [00:28:54](#)

وبعد كده ايه اللي بيحصل؟ ها يبدأ ايه؟ يزداد. وبعد ذلك يبدأ يزداد. طيب باي شيء نبدأ هنبداً بايه نبدأ باهم شيء عندنا من الاشياء اللي ربنا سبحانه وتعالى بيصلح بها القلب - [00:29:11](#)

وهي القرآن وربنا سبحانه وتعالى في كثير من آيات القرآن وضح لنا قالوا يا جماعة يا اللي عندكم امراض للقلب ركزوا في القرآن شوية. انا هذكر الامر ده بس دلوقتي - [00:29:29](#)

ونخش في الجانب العملي من درس النهاردة القرآن قراءة القرآن باستمرار حفظا وعملا وقراءة وتدبرا داء العبد لربنا سبحانه وتعالى بيصلح له قلبه. اللي يبدأ يرجع للقرآن. قال الله سبحانه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - [00:29:40](#)

مؤمنين وقال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وايه وشفاء لما لما في الصدور الايات دي كلها كده بتوضح لنا ان ربنا بيقول لكم اللي حسان في قلبه مرض يبدأ يرجع للقرآن ثاني. حفظا تروح على ايد شيخ وتبدأ تحفز - [00:30:02](#)

شوفي اخت من الاخوات تبداي تحفظي على ايديها جميل او سماعا زي ما كان سيدنا عمر لما خدنا في عبقرية عمر الدرس الماضي لما كان عمر رضي الله عنه يقول لابي موسى شوقنا الى ربنا يا ابا موسى فيسمع منه - [00:30:27](#)

القرآن نطبقها عملي في شيخ انا بحب الصوت جدا. مثلا الشيخ مشاري او مسلا انا احب الشيخ المنشاوي مسلا. اسمع له كثير. يبدأ قلبك يتحرك سيدنا عبدالله بن مسعود كان بيقول لما تيجي تقرأ القرآن لا تهزوه هز الشعر - [00:30:41](#)
ولكن قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب. وحركوا به القلوب فنبداً بالقرآن. هي العودة الصادقة مرة ثانية للقرآن. الصحابة رضوان الله عليهم اظن ان اخطر الامراض كانت موجودة في قلوبهم طبعا قبل الاسلام - [00:30:57](#)

يكفي ان مرض زي مرض الكفر والشرك كان موجود في قلوبهم ومع ذلك لما نزل القرآن نزل على قلوبهم هدى وشفاء ورحمة علشان كده وجدنا ان الصحابة بقوا الصحابة رضوان الله عليهم. لو عشنا بالقرآن كما عاشوا لظهرت قلوبنا كما ظهرت قلوبهم. علشان - [00:31:15](#)

قال آآ ابن القيم رحمه الله ويا ريت يا جماعة نركزوا اوي اوي في الايات دي في الكلام ده. قال ابن القيم رحمه الله وبالجمله فلا شيء انفع للقلب من - [00:31:35](#)

قراءة القرآن بالتدبر والتفكر ما فيش شيء انفع للقلب. علشان كده بدأت به. انفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكر. فانه جامع لجميع منازل ثائرين واحوال العاملين ومقامات العارفين وهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف والرجاء - [00:31:47](#)

والانابة والتوكل وسائر الاحوال التي بها حياة القلب وكماله. وكذلك يسجر عن جميع الصفات والافعال المذمومة بها فساد القلب وهلاكه. اسمعوا اللي جاية دي. فلو علم الناس ما في القرآن بالتدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواه - [00:32:10](#)

احنا لو عرفنا قدر قراءة القرآن بالتدبر والله لنشغل بهذا عن اي دواء اخر يبقى فتح كلامه بجمله رائعة وانها جملته رائعة. فبالجمله

فلا شيء انفع للقلب من قراءة القرآن بالتفكير والتدبر. وختم بقوله - [00:32:30](#)

لو علم الناس ما في القراءة ما في قراءة القرآن بالتدبر لاشتغلوا بها عن كل ما سواه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونورا صدري ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهابها غمي - [00:32:48](#)

قال ابن القيم وقوله ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري يجمع اصلي الحياة الحياة والنور فان الربيع هو المطر الذي يحيا به الارض فينبت الربيع فالنبي صلى الله عليه وسلم ويكأنه يسأل ربه - [00:33:08](#)

ان يحيي قلبه بالقرآن كما يحيي الارض ها كما يحيي الماء الاله كما يحيي الماء الارض الميتة يبقى العودة الصادقة للقرآن ان انت ترجع ثاني لو ما فيش شغل اقعد مع زمائلي بنقرأ قرآن - [00:33:30](#)

انك ترجع ثاني تسمع قرآن واكون على يقين ان كل اية تنزل في هذا القلب تنزل عليه هدى وشفاء. زي ما انت بتاخذ كده شريط الدوا حباية ورا الثانية ورا الثالثة. لحد - [00:33:48](#)

ما تخلص الجرعة اللي فيها ستين حباية ربنا يشفيك. فكذلك ايضا ايات القرآن تنزل على قلبك اية اية يشرح الله بها الصدر وينير بها القلب ويجعل الله سبحانه وتعالى هذه الايات شفاء لما في صدورنا وقلوبنا. تعالوا مع بعض بقى ننتقل الى - [00:34:01](#)

آآ الدرس العملي الدرس العملي نشوف صورة او نموذج من النماذج القلبي لما يكون فيه ايمان وامتى الايمان بينزل وامتى الايمان ده يطالع يعود ثاني وازاي نعالج المشكلات اللي بتتقال. اذكر لكم الموقف. وبعد كده ان شاء الله تبارك وتعالى نبدأ نتكلم بقى. نبدأ نتكلم عن - [00:34:21](#)

ازاي اقدر اعالج مشكلة لما تيجي لي مشكلة زي دي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ انا انا طبعاً كل حاجة هتدل على هي مين اللي مش هقولها. من الله عز وجل علي بالالتزام منذ اربع سنوات اطيلت هذه السنوات - [00:34:41](#)

انا ابحت عن صحبة صالحة تعينني على ديني وطاعة ربي ولكني لم اجد فكنت اجاهد نفسي وحدي على طاعة الله. كنت استمع الى العلماء وانفذ ما يقولونه وهنا النقطة دي نحط عليها كده رقم واحد ان اول حاجة اثر في ايمان الاخت دي هو ايه - [00:34:56](#) ها آآ ان هي بتسمع كتير عن العلماء واياه الحاجة الثانية وتنفيذ الامر التالت انها كانت خلاص مش معنى ان انا لوحدي ان انا خلاص ابعد لأ ده انت لوحده هنيئا لك غربتك. فطوبى للغرباء. الاخت ما شاء الله بتقول انا كنت بجاهد نفسي. ودي المرحلة الثالثة. يبقى كانت بتجاهد - [00:35:16](#)

نفسها تسمع للعلماء تطبق ما تسمع. وكنت اقرأ في كتب التربية الايمانية وتهذيب النفوس. واحاول تهذيب نفسي بقدر الامكان ودي جزئية في غاية الاهمية. ان طلبها للعلم الدائم والمستمر والقراءة في الكتب اللي بتعالج القلوب ادت ان ايمانها ايه؟ ها؟ يزيد ويعلو - [00:35:37](#)

كان لدي همة عالية في الالتزام والمشكلة يبقى اذا لحد هنا الاخت بتدي لنا ايه الاشياء اللي ممكن تخلي الامام بتاعنا ايه ها يعلى. بتقول المشكلة انني كنت اذهب الى احدى المكتبات - [00:35:57](#)

بمكان ما وكان هناك اخ يزعم انه ملتزم وطالب علم ويحفز بعض الاحاديث. اخذ يجذبني بكلامه اخذ يجذبني بكلامه في بداية الامر رغم ان يجلبني بكلامه في بداية بدأ في بداية الامر بانه معالج للقرآن وكان عندما ينظر الي يقول انت مريضة بالمس او السحر او شيء من هذا - [00:36:12](#)

القبيل فاخذ يعالجني بطرق غريبة لم يستخدم فيها لا اية ولا حديث وانا احاسبته من الصالحين ولم اكن اشك في تصرفاته. علما بانني لم تكن لدي خبرة في معاملة الرجال او مكرهم. والله يا شيخ - [00:36:41](#)

آآ كنت آآ مش عارف ايه يعني اتصل به في اتصلت به بالشيخ في الهاتف لاسأله عن فتوى لابعده نفسي اه بتقول ان هي كانت الاخت بتخاف ان هي حتى تسأل شيخ من المشايخ في التليفزيون - [00:36:57](#)

عشان كانت خايفة على نفسها من الفتنة وقاضي المستطاع كانت بتبعد ودي نقطة خامسة تدلنا هي ليه كانت سابتة؟ ان هي كانت عند مواطن الفتن بتعمل ايه؟ بتبعد ماشي. ثم بعد ذلك اخذ الطريق انه صرح لي انه يحبني ويريدني للزواج - [00:37:15](#)

واخذ يأخذني بكلماته. ولكن لما جاء للبيت آآ رفض اهلي لانهم يرون اني ما زلت صغيرة. وانا طيب هذا الشخص بدأ بانه يريد او

صورة لي فرفضت ولكن كان يقنعني بالدين - [00:37:33](#)

كان يقنعني بالدين. فسألت بعض الداعيات في مسجد ما فاحت لي ذلك. فرأى الصورة ثم رأني حقيقة بعد ان كشفت امامه وجهي. ثم

بدأ يطلب مني طلبات لا تجوز وظللت ارفض كل ذلك. وابكي وكنت اشعر انني موضوعة في ابتلاء - [00:37:48](#)

ولكنني ضعيفة في هذا الامر. كان يقول انه يريد هذا النوع من الالتزام وكان يبصر لنفسه كل شيء. كنت عندما اذهب الى المكتبة خدوا

من دي كنت كلما اذهب الى المكتبة اقول له اليسست هذه خلوة؟ مش ده حرام؟ فيقول نحن في مكتبة عامة - [00:38:06](#)

نحن في مكتبة عامة. كنت اقول لو انت متساهل فيقول متساهل معك انت. فاقول له لابد ان تكون هناك مراقبة لله عز وجل يقول كل

هذا كان سببا في ان انخفض الالتزام في قلبي - [00:38:26](#)

وبدأ بعد ذلك في معاملة اخرى معي حتى انه كان يريد والعياذ بالله الوصول معي الى الفاحشة ولكن حفظني الله كان يطلب مني ان

استغل اهلي وان افعل ما يريد - [00:38:42](#)

وان اقدم لهم النصيحة وبعد ذلك تبت الى الله وكسرت الشريحة اللي كان بيكلمها عليه وغيرت الرقم لكي لا يعرف رقم هاتفي الجديد

ولم اعد الى هذا المكان لانني عندما اذهب فقط الى اول الشارع اذكر معاصية فيأتيني انهيار عصبي. المشكلة الان يا شيخ انني منذ

سنة شهور وانا في - [00:39:02](#)

في هذه الحالة لم اعد استطيع العبادة بعد ان كنت ساقرأ ورد القرآن خمس اجزاء خمس اجزاء في اليوم الواحد واقوم الليل واكثر

من جلسات الضحى كل يوم واوراد الاذكار وغيرها مع غض البصر. الان لم اعد استطيع ان افعل - [00:39:22](#)

كل هذا انا لست ادري يا شيخ كيف يكون الشخص قريبا من الله ثم يبتلى بفعل المعاصي قبل هذه الفترة عندما كان يحاورني هذا

الشاب اقول اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علي وان يعفو عني فيما ابتلاني به من هذه المعصية. آآ ماذا افعل؟ جزاكم الله

خيلا - [00:39:37](#)

هنا في بلاء حصل. هنا دي اظن قصة آآ منتشرة جدا ومكروهة جدا. ممكن الشاب ده يكون شيخ على الفيسبوك كنت بسأله اسئلة

وبدأت المسألة تتطور لحد ما وقعت كان معها في القرص كان في عاهة في العمل. تعالوا مع بعض النهاردة لما نشوف آآ ان البنت دي

ابتليت الان بمرض في القلب - [00:39:57](#)

في البداية نبدأ نقسم كده حياتها لتلات اطوار الطور الاول هو طور الالتزام والهداية والقرب من الله. الطور الثاني نزول المرض في

القلب بجزء يسير الى ان تطور الى العياذ بالله مصائب. ثم بعد ذلك طور ما بعد الاية - [00:40:20](#)

ما بعد الرجوع الى الله بسبب هذا الذنب. تعالوا مع بعض نقسم كده الامور دي علشان نبدأ نعرف المشكلة فين. وانا عايزكم انتم بقى

اللي بتبدأوا تقولوا لي من خلال القواعد اللي احنا كنا بندرسها مع بعض - [00:40:38](#)

واحد البنت دي ربنا يا رب يحفظها ويكرمها ويثبتها على طاعتك. ويردها الى دينه ردا جميلا. ابتداء البنت دي في بداية الامر التزامها

قوتها وطاعتها وبعدها عن المعصية. ايه السبب وراه - [00:40:48](#)

ايه السبب وراه؟ اسمع منكم ها قل اول حاجة سماع الدروس والقرب من العلماء وتنفيذ كلامهم ادي حاجتين. ايه كمان؟ حسام

جميل ايه كمان اجتهد في عبادتهم ومجاهدتها لنفسها. ايه كمان؟ قالت في اخر درس. اخر ورقة - [00:41:03](#)

اه ابتعادها عن الفتن كانت اي فتنة بتيجي تقرب منها كانت بتبعد عنها. الامر اللي بعد كده اللي هي قالت في الاخر ان هي كان وردها

في القرآن خمس اجزاء - [00:41:26](#)

المحافظة على جلسات الضحى محافظة على اورد الاذكار بتاعة الصباح والمساء. محافظة على جزء من قيام الليل وهكذا. هنا القلب

قوي. ليه؟ لان القلب خدت تلات حاجات واحد بتقول انا كنت ببعد عن الفتن وهذه هي الحماية اللي احنا خدناها الدرس اللي فات

حماية القلب عن مواطن الفتنة. صح؟ اتنين القلب - [00:41:36](#)

ان شاء الله اخذ ما يؤيد قوته اللي هي الاية؟ قلناها درس فات الايمان والاية؟ واوراد الطاعة. واوراد الطاعة. وبعد ذلك كانت لا تفعل

المعاصي وابتعد عنها قدر المستطاع. وده الايه؟ وكانت مداومة على الاستغفار والتوبة. وده اللي احنا كنا بنسميه استفراغ القلب للمواد السيئة - [00:41:58](#)

طيب بعد كده المشكلة بدأت منين المشكلة بدأت ان هي سمحت لنفسها بمعصية وان كانت صغيرة ودي دايمًا مشكلة امراض القلوب بتبدأ بحاجة بسيطة وبعد كده تبقى ايه - [00:42:18](#)

تبقى مصيبة تبقى مصيبة ان هي بدأت بمجرد كلمة معه انت رايحة تشتري كتاب تشتري الكتاب وتمشي انما ما يقولكيش انت كذا لأ اعملي كذا. او عوا يا جماعة في يوم من الايام نسبح لانفسنا بالاختلاط - [00:42:35](#)

تحت اي مسمى كان مشكلة الاخت ان هي بدأت بمعصية. مرض القلب دخل في قلبها بسبب معصية. الا وهي الاختلاط. تحت بقى اي مسمى تحت مسمى الدعوة تحت مسمى آآ عمل الدعوي في الجامعة. العمل الدعوي على الصفحات بتاعة الفيسبوك. تحت مسمى آآ مسلا العمل الخيري. تحت مسمى لا يسمح - [00:42:49](#)

ابدا بهذا الامر فوراً اخت ما شاء الله في قمة الالتزام وهو اخ يقول ان هو حافظ وعامل ومسوي واتفرج ماذا حدث لهم؟ المشكلة جت منين بدأت بمعصية. هنا المعصية بدأت تنزل في القلب - [00:43:12](#)

واحنا قلنا ان اخطر ما يفسد على انسان قلبه. الدرس اللي فات كنا قلنا ايه المعصية نزلت في القلب بدأ القلب يبوز يبقى اذا من البداية اللي عايز نفسه يحفظ نفسه من الفتن يواظب على اوراده وطاعته وقربه من الله. اللي عايز فعلاً ربنا سبحانه وتعالى يثبتته لا - [00:43:26](#)

نفسه لارض الفتنة المشكلة استصغارها للذنوب. كانت كل شوية تروح تقول له طب كذا يقول لها لأ كذا. طب انت بتروحي ليه؟ ما هي دي غلطة الثانية. الغلطة الثانية المفترض ان انا عرفت - [00:43:45](#)

ان الارض دي ارض فتنة. هذا الانسان مريض القلب حتما ولا بد. وبخاصة لما قالت بعد كده ثم اكتشفت بعد ذلك انه متزوج ولديه اولاد كان يتسلى بي وكان يتسلى بي. يبقى اذا ايه اللي خلى المرض اللي عنده والعياذ بالله المرض القلبي اللي موجود عنده؟ ليه انت قال عندها؟ لان هي سمحت لنفسها ان - [00:43:57](#)

هي تكون موجودة فين في بيئة فتنة وده اللي احنا اتكلمنا عليه المرة اللي فاتت. قلنا ان اللي بيمرض القلب واحد الذنوب وده اللي هي عملته. اتنين ايه كمان وجودها في بيئة مليانة مرض - [00:44:20](#)

احسنتم اللي احنا خدناه الدرس اللي فات انتقال العدوى. هو عنده مرض قلبي وانت شايقة الكلام ده هي بتقول انا كنت بقول له انت متساهل. انت ما بتراقبش ربنا احنا نازلين نخاف في ربنا وكان هو بيتساهل. هو دا انسان مريض القلب. فالقرب من الانسان مريض القلب. ايه اللي حصل؟ ها؟ ادى له ايه على طول - [00:44:35](#)

ادى له العدوى. الامر التالت استظهار الزنب. استظهار الزنب وعدم تقدير ان الذنب ده ممكن يوصل لذنوب اخر ودي نقطة لازم نأكد عليها اخواني ويا احبابي مرض القلب ان ما كنتش هتتعامل معه بحسم هتضيع وهتتعب - [00:44:54](#)

كان آآ سهل بن عبدالله التساري يقول ليست اللعنة ليست اللعنة بالسواد في الوجه ولكن اللعنة ان تذنب الذنب الصغير فلا تخرج منه الى ما هو اكبر منه. ما تخرجش منه الا لشئ اكبر منه - [00:45:12](#)

هو ده اللي كان بيحصل. المسألة في البداية كانت مجرد كلام سؤال عن كتاب كانت النتيجة بعد كده ان ايه اللي حصل؟ ها المسألة ايه تكبر هي دي بقى اللعنة - [00:45:28](#)

ان الانسان لا ينتقم من ذنب الا الى ذنب اكبر منه. وهنا المرض بعد ما كان بسيط في القلب يبدأ المرض ايه؟ يكبر والعياذ بالله. الشاب ده النتيجة الاساسية ان بسبب آآ الاستمرار في الذنوب كانت النتيجة ان انسلخ من قلبه استقباح الذنب وده اللي احنا اتكلمنا عليه الدرس اللي فات. ان من عقوبة - [00:45:39](#)

ذنب على القلب انه ينسلخ من القلب تعظيم الذنب فتراب مبيح لنفسه. تخيل كلام ابن القيم والله بالنص لو حد معه المذكرة بتاعة الدرس اللي فات هيجد الكلام ده انه بصوا فيزداد في قلبه - [00:45:59](#)

مش ده الكلام اللي احنا خدناه الدرس الماضي؟ يبقى اذا اللي عايز ربنا سبحانه وتعالى يشفي قلبه فوراً سيـب الفتنة - [00:46:13](#)
 ابعـد عنها فوراً ابعـد عنها. ليه؟ لان المشكلة البداية بدأت بكلمة وهي بتقول النهاية هو كان عايز يوصل فين للفاحشة والعياذ بالله لازم
 نقدر الخطر. الهم النفسي اللي البنت موجودة فيه الان. والكرب اللي هي عايشاه الان ده امر ناتج ببساطة جداً جداً عن ايه -

عن الذنب عن الذنب لان من مشاكل الذنب لما الذنب ده بينفجر في حياة الانسان بيصيبه والعياذ بالله بظنك المعيشة. ظنك المعيشة ده لفظ القرآني. اللفظ الحياتي بتاعنا مهمومة كئيبة عندها توتر نفسي عندها مش عارف ايه وهكذا. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - 00:46:55

يَبْقَى إِذَا الَّتِي الْآخِثَ فِيهِ الْآنَ مَشْرُوعَ نَفْسِي تَرُوحَ فِيهِ عِنْدَ مُسْتَشْفَى مُجَانِينَ أَوْ تَرُوحَ فِيهِ لَطِيبُ نَفْسِي لَأَنَّ دِي إِثَارَ الْمَعَاصِي عَلَيْكَ دَهْ دِي مِنْ إِثَارَ الْمَعَاصِي عَلَيْكَ - 00:47:48

تبدأ الكلام معها منين؟ سلام عليكم. عليكم السلام يا فندم. هو انا يعني فيه نقطتين ممكن اتكلم فيهم بس؟ هو اولاً وحتى الموازنة على الطاعة ممكن تورث في القلب اللي هو الامن من مكر الله. جميل. زي مسلا ابليس وقارون. وصلوا وصلوا لدرجة من - [00:48:42](#) من الطاعة اللي هم يعني حسوا ان هم خلاص ان هم وصل لمرحلة ان هو خلاص هو اعلى اعبد اهل الارض او اللي هو خلاص مش هيقع في معصية. فدوت يعني بيدي للانسان - [00:49:02](#)

طبعاً هي استعانة بالله. والتوبة والندم على المعصية. الأمر الثاني اللي هو تفريغ القلب من المعاصي والشهوات والشهوات عن طريق الندم على ما فات. والبكاء. جميل. المواظبة على الطاعات. والتدبر واستشعار الآيات - 00:49:52

00:50:32

احنا خايفين عليك آآ احنا لازم والله انا وانا بقرأ كلام الاخت والله العظيم انا فعلا من جوايا انا كنت بتقطع فعلا حقيقة لان ده لما اشوف انسان بعد قام ربنا انا ابقى خايف عليه جدا فانا عايز اقول لها احنا والله كلنا خايفين عليك ونسأل الله سبحانه وتعالى انه يثبتك على ما انت عليه الان من التوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - [00:50:52](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى انه يطهر قلبك من كل هذه المعاصي. وكويس جدا ان انت بدأت تاخدي خطوات. يبقى الامر الاول ان لازم اختنا لان. لازم اختنا الان لو حد من زميلتها عارفين قصتها ولما اتقالت الكلام عرفت هي مين لازم اخواتها كلهم ياخدوها في حضنها كده. في حضنهم كده وتحس منهم ان هم خايفين - [00:51:14](#)

وتحس منهم ان هم مشفقين عليها. واذا كانت الاخت بتقول هي وحدها ففي عندنا اكثر من مية اخت جوة. اكثر من مية وخمسين اخت جوة. المية وخمسين دول كلهم اخواتك وكلهم حريصين عليك. وكلهم ياخدوا بايديك ان شاء الله تبارك وتعالى. ويعينوك على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. فالامر الاول لازم الناس تشوف لازم الاخت - [00:51:34](#)

ترى من اخواتها الان اللي يعرفوها حب لها وخوف عليها وحرص عليها. مش معنى اللي هي ازبنت ندوس عليها برجلينا زي ما بعض الناس بتعمل. آآ والد كريم آآ ايام ما كنت بدي في صابر نص ايام ما كنت اتنقلت هناك آآ جا لي بيقول لي انا اول مرة انا باسمع الدروس وكده فحببت اجيب بنتي. فجبنت بنتي فقامت اخت من - [00:51:54](#)

الطاقم واخدة شريط عن الحجاب وقامت رمياه في حجرها كده وقالت لها اسمعي بقرف كده. كل ده عشان بنتي كانت لابسة ضيق شوية. كانت النتيجة ان البنت آآ كرهت المسجد مش عايزة تخش - [00:52:14](#)

ويقول لي فين وفين ان البنت خلاص اقنعتها ان هي تجي لي ثاني هنا المشكلة فين؟ هنا البنت خرجت من المسجد ومش عايزة ترجع ثاني. احنا هنا عملنا ايه لا تكونوا ها عوننا للشيطان على اخيكم. لا تكونوا عوننا للشيطان على اختكم. ولكن خدوها واحضنوها وقولوا لها احنا معك مش هنسيبك. الاخوات - [00:52:25](#)

الاخوات والاخوة مع الاخوة وهكذا. الامر الثاني نقول لها يا اختي اللي حصل شيه كبير مش بسيط وينبغي ان احنا نقتل نفسنا الفترة الجاية طاعة وعبادة. خدوا بالكم من ترتيب الكلام هنعمل ايه - [00:52:45](#)

خدوا بالكم من ترتيب الكلام هنعمل ايه. واحد لازم تشوف منّا الحرس والخوف عليها. اتنين يا اختي ما ينفعش ابدأ آآ ان اللي اتعمل ده يعني ده مصيبة كبيرة جدا. هحتاج منّا الندم. هحتاج منّا العمل. انت عندك قدرة ان احنا نبدأ نشتغل مع بعض؟ ايوة انا عايزة انا عايز ارجع لربنا. وده اللي الاخت قالتة. خلاص - [00:52:59](#)

يبقى فورا الان فورا الان نبدأ بقاء؟ التفريغ والتفريغ يكون بايه؟ زي ما الاخت ما شاء الله قالت ربنا يا رب يكرمها ويثبت اقدامها يا رب على طاعته. قالت اول حاجة وبعد ذلك انا تبت الى الله سبحانه وتعالى. هي دي المرحلة - [00:53:19](#)

الصحيحة اللي هي بدأت بها. مرحلة تفريغ القلب من الذنوب والمعاصي. جزئية وكسرت الشريحة وغيّرت الرقم. دي جزئية بقاء لازم نأكد عليها لازم نأكد عليها. وهتيجي ان شاء الله الدرس القادم باذن الله. ان اذا كان في اثر للذنوب موجود لازم يتشال. فورا. انت عارف قاتل الماتش - [00:53:34](#)

وكان بيقول ليه؟ علشان ايه علشان البيئة سيب البيئة اطلع برة هي الان كانت طريقة التواصل بينهم وبين بعض ايه؟ التليفون. كسري الشريحة كسروا لي الشريحة وهاتوا رقم جديد وما شاء الله ربنا رزقها الفهم لهذا الامر - [00:53:54](#)

لازم هي زي ما تقول كده انا بدأت اتوب. هو بقاء هنا بقاء. بس التوبة هنا عندنا هتبقى كلام؟ لأ. ده لازم ندم القلب لازم دمع العين لازم الاخت كده تفتكر او تعظم بقاء تعظم ما صنعتة. وانا انصحها انصحها تخش النهاردة على الصفحة ان شاء الله وتسمع الدرسين -

[00:54:09](#)

آآ اللي فاتوا مش بتاع امبارح ده السنين اللي فاتوا بتوع القناة اللي هو القنابل الموقوتة واحد وقنابل موقوتة اتنين. انا اتكلمت فيهم عن اثار الذنوب والمعاصي على الانسان في الدنيا وفي الآخرة - [00:54:29](#)

ده يخلي الانسان يتربع فيبدأ باقي العمل يبدأ هنا بقاء مرحلة الايه؟ آآ العمل. جميل؟ طيب بعد كده بعد كده نبدأ نقول لها الكآبة اللي

عندها دي. حسام هتجاوب او - [00:54:39](#)

جاوب انت. الكآبة اللي عندها دي او الحزن اللي عندها او ضيق النفس او اللي هي بتقول عليه انهيار عصبي تقول لها ايه لأ هو احنا

عايزين نحلل بس الكلام شوية - [00:54:52](#)

اتفضل ومن اعرض عن ذكرى. الحاجة الثانية نقول ان الكلام ده ان شاء الله تكون دافع على طول كده. جميل جدا جميل جدا كلامك

رائع وفعلنا نقول لها الكآبة دي ده دي عقوبة بسبب الذنب اللي فات - [00:55:13](#)

واحنا عايزين الكآبة دي. انا عايز الكآبة دي فعلا. ليه؟ لان الحسن كان بيقول ان المؤمن ليزنب الذنب فيصبح به كنييا حتى يدخل به

احنا عايزين الكآبة دي مش عايزينك تسيبها. لان الكآبة دي هتخليكي تدفعك دايمًا للعمل الصالح. احنا مش عايزين توصل والعياذ

بالله لامراض نفسية شديدة - [00:55:31](#)

ايه ده احنا عايزين الكآبة والحزن اللي يحرق القلب فيخلي القلب يعمل. رائع جدا. انا عايز بس اؤكد على جزئية مهمة جدا. عايز اكد

على جزئية مهمة جدا ان هي برضه حزينه وزعلانة بسبب ان لسة حالها ما وصلش للايه؟ للحال. هي الحمد لله ثابت. وكسرت

الشريحة وعملت وبعدت. حتى الشارع ما عادتش بتروح وجزاهم - [00:55:52](#)

الله خيرا على كده. ولكن هي الان بتقول انا حاسة بتعب نفسي. التعب النفسي ده تحليله حاجة من اتنين. يا اما يكون ده اثر من اسار

الذنب اللي في تقولي لي طب ما انا تبت - [00:56:12](#)

هاقول لك ده حزن لان انت مش قادرة توصلي الى الدرجة اللي انت كنت فيها كنت بتقرأ قرآن وبتعملي طاعات! فانت حزينه ان

انت لسة في تقصير في الطاعة. حزينه لسة في آ ما وصلناش للدرجة بتاعة زمان. نقول لها ايه - [00:56:24](#)

ايوة هي دي هي دي نقول لها خدي بالك ان مش في بين عشية وضحاها ترجعي للحالة اللي انت كنت عليها فين؟ الاول. ولكن بعد

التوبة سيدنا علي كان قاعدة كده فاكرينها - [00:56:39](#)

ان الايمان في القلب يبدأ بايه بنقطة بيضاء او نقطة نور صغيرة الكآبة دي بسبب ان انت حاسة ان القلب لسة مش مليان بالطاعة. لأ

ده الطاعة جوة قلبك دلوقتي نقطة نور بسيطة. ان شاء الله هتجتهدي في العبادة في الطاعة مش قادر - [00:56:55](#)

صل صل كمان. مش حاسة بالصلاة. صل ما تسألش عن انا حاسة ولا مش حاسة دلوقتي. اقرأ قرآن. مش حاسة. اقرئي برضو.

هتكوني النتيجة مرة مرة في مرة هيبدا الايمان ايه ها؟ يزداد يزداد يزداد. اختم لكم بمثال بسيط اوي. عشان اقول لكم ممكن

القلب في بداية الامر ما يتحركش - [00:57:11](#)

ولكن هيبجي بعد كده بالنفخة يتحرك. انا في يوم من الايام مسلا مسلا عملت عزومة. العزومة دي زوجتي خدت كل البنات في مكان

وانا خدتكم في مكان وقعدنا فانا شايف ما شاء الله عندنا جوة مسلا ميت اخت او مية وخمسين اخت مسلا حضور - [00:57:31](#)

فقمنا عاملين ايه؟ قمت عامل ايه؟ قلت اجيب لهم مسلا ايه ده مش هيكفيهم سوق الجملة لو جبت لهم موز. قلنا مسلا نجيب لهم

مسلا ايه ميت كيلو مسلا موز مسلا - [00:57:50](#)

او مسلا الخمسين كيلو موز. خمسين كيلو رحت للراجل الفكهاني قلت له انا عندي ما شاء الله وحوش عايزين خمسين كيلو مزة. فبدأ

ايه؟ يجيب لي كده يحطه على الميزان - [00:58:01](#)

جاب سنج الحديد يساوي خمسين كيلو وحطها في كفة. وبدأ يطلع من السبابة اللي هي اللفة دي ويحطها. الميزان بيتحرك بيتحرك؟

لأ. طب خد اللفة الثانية اللي الميزان بيتحرك لأ اللفة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بيتحرك لأ ده سابت وكأن السنج الحديد دي

خلاص سابتة مبتتحركش - [00:58:11](#)

كل ما بيحط ايه اللي بيحصل اه لحد ما يوصل مسلا عند ايه عند تسعة عند مسلا ستة واربعين سبعة واربعين يجي يحط تلاقي الايه

بدأ يتحرك التحرك هيبقى بلفة موز - [00:58:38](#)

لأ ده التحرك هيبقى بايه ده صايع موز ممكن يحرك لا لا لا لا ده ممكن خلاص ده هو وصل بقوا الاتنين قصاد بعض. ده انت لو نفخت

كده هتلاقي الايه؟ النفخة دي بتأثر وبتتحرك. الله! طب ما هو - [00:58:55](#)

شوية ما كانش بيتحرك هو ايه اللي حصل؟ ما هو خلاص الكفة اتملت موز. فكانت النتيجة ان بعد كده التأثر بقى ايه؟ بسيط جدا. زي

الصحابة كده. كان النبي يقرأ - [00:59:11](#)

عليهم القرآن ما كانش لسه التحرك بسيط. طب بدأوا يقرأوا ويحفزوا ويسمعوا من النبي والكلام ده. بعد كده الواحد منهم كان لما

بسمع الاية ايه اللي بيحصل مش ببيكي عمر رضي الله عنه زي ما هنعرف في درس النهاردة كان لما بيتقرأ سمع اية ان عذاب ربك

لواقع اغشي عليه ومرض قعد اسبوع في السرير - [00:59:24](#)

واصبح الى التأثر بايه باية اصبح التأثر النهاردة بكلمة. واحد يكلمه كلمة يعيط ليه اصل خلاص الكفة اتبلت. لا لا لأ. القلب اتملى خلاص

القلب اتملى وهو ده المراد وصل المعنى وصل يا ابو حميد؟ طيب - [00:59:47](#)

نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. اتفضل اعرف ازاى بردو هيكون بسبب معصية طيب انا عايز طب معلش ابدأوا المزاكرات بالاخوات

عشان عددهم بس ضخم شوية. وهنا بقى ايه كل ثلاثة اربعة يعني كل اثنين ثلاثة عارفين بعض ايه يبقوا مع بعض كده - [01:00:05](#)

يعني مسلا مجموعة رسالة مسلا تاخذ مسلا مذكرات. ماشي ماشي؟ تعال يا حسن. تعال يا حازم تعال داخل المزاكرات دي جوة. داخل

المذكرات دي جوة يلا عشان يوزعوها. ويا ريت بس الاخوات ياخذوا غياب. الاخوات ياخذوا غياب. آآ امتى اعرف ان - [01:00:33](#)

طيب احنا اولاً بس نقفل على درس النهاردة كده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم. ونكمل ان شاء الله الدرسين الجايين.

برضه الامور اللي هي النظرية في مسألة علاج القلب - [01:00:53](#)

ناخذ برضو السؤالين ثلاثة كده يبقى هم دول العملي بتاعنا في الدرس - [01:01:03](#)